

فهم القرآن ومعانيه

تبدیل کلام ا □ إيجاب الكذب وا □ جل وعز لا یبدل کلامه ولا ینسخ قوله وإنما ینسخ فرضه و یبدله بفرض غیره و کلاهما کلامه .

ألا ترى أن كل ما ینسخ و یبدل فلا یجوز فعله كالصلاة إلى بیت المقدس وبعضه لا یجوز فعله على الإيجاب له كقیام اللیل و غیره وكذلك الوصية للوالدين ولمن یرث لا یجوز أن ینفذ الوصية لهم .

والکلام الذي نهاهم به أولا کلام له واجب على العباد أن يؤمنوا به أنه حق وأنه من القرآن من كفر به فهو کافر ومن آمن به فهو مؤمن وأن علیهم ألا یخرجوا جميعا من حفظه حتى یكون بعضهم یحفظه ولا یجوز له أن یسقط من القرآن فلا یقرأ ولا یتلى وإنما سقط فرض الآیة وثبت نصها والنص حق وصدق وإنما بطل الفرض ولم یبطل النص وإنما سقطت الوصية أن ینفذ فتجوز فسقط وجوب الفرض من الآیة وثبت نصها أن تجب الوصية للوالدين ونحوها ولم یسقط کلامه بذلك أنه حق